

## موجز

يتعين على قطاع العمل الإنساني أن يضاعف جهوده لتلبية احتياجات أضعف الناس في العالم



# يود الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أن يعرب عن جزيل امتنانه للجهات المانحة التالية لدعمها لهذا المنشور:





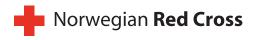






















ةت ترجمة هذا التقرير باللغة العربية بفضل المساعدة السخية لهيئة الهلال الأحمر السعودي

## Y - 1 1

## التقرير عن الكوارث في العالم



## موجز

يتعين على قطاع العمل الإنساني أن يضاعف جهوده لتلبية احتياجات أضعف الناس في العالم

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر



يُعد الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أكبر شبكة إنسانية تعتمد على المتطوعين في العالم. وبفضل أعضائنا من الجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر البالغ عددها ١٩٠ جمعية، نوّفر خدماتنا وبرامجنا الإنهائية الطويلة الأجل لفائدة الأحمر البالغ عددها ١٩٠ جمعية، نوّفر خدماتنا وبرامجنا الإنهائية الطويلة الأجل لفائدة ١٢٠,٧ مليون شخص سنويا في كل مجتمع محلي، ولصالح ١١٠ مليون شخص آخر بفضل عمليات مواجهة الكوارث وبرامج الانتعاش المبكر. ونقوم بعملنا قبل حدوث الكوارث والطوارئ الصحية وخلالها وبعدها لتلبية احتياجات المستضعفين وتحسين ظروف حياتهم. ونقدم مساعدتنا دون تمييز قائم على أساس الجنسية أو العرق أو النوع الاجتماعي أو المعتقدات الدينية أو الطبقة الاجتماعية أو الآراء السياسية.

وتسترشد خطة عملنا الجماعية باستراتيجية العقد ٢٠٢٠ لمواجهة التحديات الإنسانية والإنهائية. الكبرى لهذا العقد، فنحن ملتزمون بإنقاذ الأرواح وتغيير العقليات.

وتكمن قوتنا في شبكتنا من المتطوعين، وخبرتنا المجتمعية، واستقلالنا وحيادنا. ونسعى إلى الارتقاء بالمعايير الإنسانية بوصفنا شركاء في مجال التنمية، وفي مجال مواجهة الكوارث. ونحاول إقناع صانعي القرارات بالعمل لمصلحة المستضعفين دائماً، ونساهم بذلك في تهيئة ظروف حياة صحية وآمنة للمجتمعات المحلية، وفي تقليل مواطن الضعف، وتعزيز مُقومات الصمود، وترويج المواقف السلمية في جميع أنحاء العالم.

#### © الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، ٢٠١٨

جميع الحقوق محفوظة. لا يجوز استنساخ أي جزء من هذا المطبوع أو خزنه في نظام لاسترجاع البيانات أو نقله بأي شكل من الأشكال أو بأي طريقة من الطرق (الكترونيا أو آليا أو بالاستنساخ أو التسجيل أو غير ذلك)، باستثناء الاستشهاد بها في مجلات متخصصة، دون الحصول على ترخيص مسبق من الاتحاد الدولي للصليب الأحمر والهلال الأحمر. ويخضع هذا المطبوع لحقوق الملكية، ويمكن استنساخه مجانا لأغراض تربوية ولكن لا يجوز بيعه. ويجب أن يخضع أي استنساخ لأغراض أخرى أو للاستخدام في مطبوعات أخرى، أو أي ترجمة أو تكسف، لترخيص مكتوب مسبق من الناش.

ولا تعكس الآراء الواردة في هذا المطبوع، بالضرورة، السياسة الرسمية للاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر أو جمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر فرادى. فهي تمثل آراء المؤلفين وليس رأي المنظمات التي ينتمون إليها بالضرورة. ولا تعكس التسميات المستخدمة رأي الاتحاد الدولي أو الجمعيات الوطنية بشأن الوضع القانوني للأقاليم المعنية أو لسلطاتها.

#### بيانات الاتصال:

International Federation of Red Cross and Red Crescent Societies
P.O. Box 303
CH-1211 Geneva 19
Switzerland

الهاتف: 4222 730 4222 +41

الفاكس: 7304200 22 41+

البريد الالكتروني: secretariat@ifrc.org

الموقع الشبكي: www.ifrc.org

لطلب نسخ من *التقرير عن الكوارث في العالم،* يرجى الاتصال بالعنوان التالي: wdr@ifrc.org

> للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع التالي: www.ifrc.org/wdr2018

B-WDR-2018-EXECSUM-AR.indd 2 08.01.19 13:05



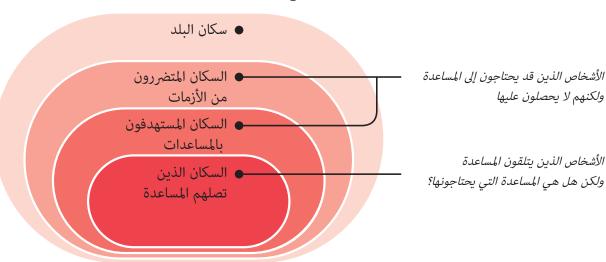
## موجز

في سنة ٢٠١٥، تعهد العالم "بعدم إغفال أحد" في إطار خطة التنمية المستدامة للعقد ٢٠٣٠. لكن ملاين الناس يُتركون خلف الركب في الأزمات الإنسانية.

يصعب تقديم أرقام دقيقة في هذا المجال، حيث إن قياس الاحتياجات ليس بالعلم الدقيق، غير أن تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية لسنة ٢٠١٨ بعنوان (Global Humanitarian) تقرير مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية لسنة ٢٠١٨. وأشارت أيضاً تقديراته إلى أنه سيجري تخصيص مساعدات إنسانية في كل أرجاء العالم في سنة ٢٠١٨. وأشارت أيضاً تقديراته إلى أنه سيجري تخصيص المساعدة الدولية لما يقرب من ٩٧ مليون شخص في إطار خطط الاستجابة الإنسانية المشتركة، مما يترك ثغرة نسبتها ٢٧ في المائة لا يمكن أن تلبيها سوى السلطات المحلية أو المنظمات الأخرى جزئيا، بما في ذلك الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر. وإذا نظرنا إلى عدد من العمليات الرئيسية التي نفذت في ٢٠١٧، يتضح أن المساعدات الإنسانية التي تحظى بدعم دولي شملت في بعض الحالات أقل من نصف عدد الأشخاص الذين يُعتبرون في حاجة إلى المساعدة.

يغفل قطاع العمل الإنساني (ما في ذلك الوكالات الإنسانية والجهات المانحة) الأشخاص الذين لديهم احتياجات إنسانية كبيرة بطرق مختلفة. وإن كانت الجماعات المُهمَلة، وأسباب عدم الاهتمام بها تتغير أحياناً، هناك أساليب مشتركة واضحة تؤدّى إلى استبعادها.

#### الشكل ١: السكان المشمولين بالمساعدة الإنسانية، نموذج "البصلة"



المصدر: مشروع قدرات التقييم (ACAPs (2015b)

الموقع الإلكتروني لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية: استعراض الوضع الإنساني العالمي، Global Humanitarian Overview، أكتوبر ٢٠١٠.



ويطرح التقرير عن الكوارث في العالم لسنة ٢٠١٨ أسئلة شائكة على الدول المتضررة، والجهات المانحة والمنظمات الإنسانية المحلية والدولية التي لا يشك أحد في العبء المفرط الواقع عليها. ويدعو التقرير بقوة إلى زيادة التمويل والعمل على تحسينهما وجعلهما أكثر إنصافاً لتلبية الاحتياجات المتزايدة، ويدعو كذلك إلى اتباع نهج يتسم بمزيد من العزم والشفافية لضمان منح المساعدة للأشخاص الأكثر احتياجا، من باب الأولوية.

ويبيّن التقرير خمس ثغرات خطيرة تؤدى إلى إغفال العديد من الناس. ويرى أن عددا كبيرا للغاية من الأشخاص المتأثرين لا يزالون (١) متوارين عن الأنظار، (٢) معزولين (٣) مستبعدين، أو يعانون من أزمات (٤) مُعسَرين أو يعتبرون مُعسرين (٥) خارجين عن نطاق المعونة لأنهم يعانون من أوضاع لا تعتبر من مسؤولية قطاع العمل الإنساني.

### الشكل ٢: خمسة أسباب تفسر احتمال ألا يحصل الأشخاص المتضررون على المساعدة التي يحتاجونها





خارجون عن نطاق المعونة الأشخاص «الذين لا يهموننا»



معسرون الأشخاص الذين لا يُمنحون الأولوية



مستبعدون الأشخاص المهملون من غير قصد



معزولون الأشخاص الذين يصعب الوصول إليهم



متوارون عن الأنظار الأشخاص الذين لا نراهم

## المتوارون عن الأنظار: الأشخاص الذين لا نراهم

لا يمكن لقطاع العمل الإنساني مساعدة الناس الذين يعجز عن رؤيتهم. وتتطلب رؤيتهم أحيانًا جهدًا كبيرًا. فعلى سبيل المثال، غالبًا ما يكون الأشخاص الذين لم تُسجِّل ولادتهم أو هؤلاء الذين ليس لهم ما يثبت هويتهم، متوارون فعلاً عندما يتعلق الأمر بتلقى المساعدة التي هم في حاجة إليها.

ويطرح تواريهم أيضاً مشاكل يريد الكثيرون تجنب الحديث عنها، مثل العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي - وهي ظواهر يُستهان بها بشكل منهجي في حالات الكوارث- والمشاكل التي كثيرا ما تواجهها الفئات المهمشة. أمّا العواقب على الأقليات التي تواجه أزمات مثل الأقليات الإثنية أو الجنسية والمهاجرين - فغالباً ما لا يراها أحد.



كما يُهمل العديد من المجتمعات المحلية والمستقرات البشرية بسبب صعوبة الوصول إليها وبسبب الفقر والتهميش. فالمناطق التي تتغير وتتوسع بوتيرة سريعة، مثل الأحياء الفقيرة في المدن، لا ترد في الخرائط غالباً، وقد يؤدّي ذلك إلى استبعاد سكانها من التخطيط لمواجهة الكوارث وإلى تقليل فرص حصولهم على الموارد والدعم.

#### الشكل ٣: من هم الغائبون عن الخارطة؟ الخرائط مقابل الواقع



ملاحظة: لقطات من الحارة الفرعية مبويوني، وحارة كيغوغو، دار السلام، قبل مشروع المسح بالخرائط للجماعات المحلية وبعد رسم الخرائط.

المصدر: Dar Ramani Huria

## المعزولون: الأشخاص الذين يصعب الوصول إليهم

يصعب الوصول إلى بعض المجتمعات لأسباب جغرافية أو سياسية، أو بسبب النزاعات وانعدام الأمن، أو يصعب الوصول إلى بعض المجتمعات لأسباب جغرافية أو سياسية، أو بسبب النزاعات وانعدام الأمن، أو العقبات البيروقراطية والقانونية التي تضعها الدول المنكوبة والجهات المانحة على حد سواء. ويمكن أن توّلد جميعها عراقيل كبيرة لوصول المساعدات الإنسانية.

وهناك مجموعة من العوائق المادية واللوجستية والتكنولوجية التي تحول دون وصول المساعدات الإنسانية، ومنها وعورة التضاريس، والبنية التحتية المحدودة التي تفاقمها النزاعات أو المخاطر الطبيعية. إن تقديم الخدمات مثلا في المناطق النائية التي ينتشر فيها السكان على مساحات شاسعة أو في المناطق التي تعاني من ظروف مناخية وتضاريس طبيعية قاسية، يكلّف أكثر بكثير ويستغرق وقتاً أطول. ويصّعب أيضاً، في العديد من السياقات، وصول مقدمي الخدمات الإنسانية إلى بعض السكان بسبب المخاطر الأمنية.



كما أن العوامل القانونية والسياسية والإدارية تعوق أو تعرقل بدورها العمل الإنساني. فغالبا ما يتعين على المنظمات الدولية، على وجه الخصوص، أن تأخذ بعين الاعتبار المخاطر التي يتعرض لها الموظفون والبرامج في سياق معين، فضلا عن مخاطر التعقيدات المحتملة في المستقبل، عندما يثير تقديم مساعدة إنسانية محايدة بطريقة تتوافق أيضًا مع قوانين وسياسات الحكومات والجهات المانحة، بعض التوترات.

لا بد لأي عملية إنسانية تنطوي على مخاطر على سلامة وأمن الموظفين، أو تهدد استمرار البرنامج أو قدرة المؤسسة على العمل في مكان آخر أو التزامها بمعايير عالية للمساءلة مثلا، من أن تستتبع تكلفة مالية أعلى بكثير من تلك التي لا تنطوى على مثل هذه المخاطر.

ويُبرز ذلك إحدى المعضلات الأساسية للعمل الإنساني، وهي حدود تمديد نطاق المساعدة الإنسانية كي تشمل السكان الذين يطرح الوصول إليهم صعوبات جمة، الأمر الذي ينطوي على تكاليف ومخاطر أكبر بكثير.

#### الشكل ٤: العوامل التي تعرقل توفر المساعدة الإنسانية الممولة دولياً

#### ألف: العوامل المادية

• البيئة الطبيعية - التضاريس والمناخ، ونقص البنى التحتية



#### باء: النزاعات وانعدام الأمن

- العمليات العسكرية والأعمال العدائية الجارية
  - وجود الألغام والذخائر غير المنفجرة
- أعمال العنف ضد العاملين الإنسانيين / والموجودات /والمرافق الخاصة بالعمل الإنساني
  - عرقلة حصول السكان المتضررين على المساعدات



## جيم: الممارسات السياسية والإدارية وقوانين الحكومات في البلدان المتضررة أو المانحة

- إنكار وجود الاحتياجات الإنسانية
- القيود المفروضة على دخول السلع أو العاملين إلى البلاد (بَما في ذلك غياب النظم الوظيفية المسهلة للعمليات اللازمة)
  - القيود المفروضة على التنقل داخل البلاد
- التدخل في الأنشطة الإنسانية بما في ذلك التأثير في اختيار المستفيدين والموظفين
  - الشروط التقييدية على العمليات كالمطالبة بوجود موظفين دوليين للمراقبة
    - الالتزامات القانونية التقييدية والمعقدة مثل مقتضيات مكافحة الإرهاب



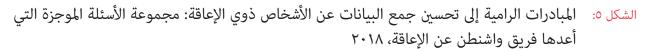


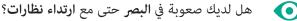
## المستبعدون: الأشخاص المهمَلون من غير قصد

إن افتقار المنظمات الإنسانية إلى المعرفة اللازمة مكن أن يُعّرض الناس والمجتمعات للخطر، حتى عندما يجرى تقديم الدعم، إذا لم يكن ذلك الدعم مؤاتياً أو قُدّم بطرق لا يستطيع السكان المستهدفون فهمها أو الحصول عليها.

وكثيرا ما تعجز البرامج العامة عن تلبية الاحتياجات المحددة للفئات الخاصة. فهي غالباً ما تستخدم، على سبيل المثال، لغة وأدوات للتواصل لا يفهمها الأشخاص المحتاجون، أو قد تُقدم المساعدة بطريقة أسهل للعاملين الإنسانيين ولكن يتعذر الحصول عليها مادياً بسبب قيود بدنية أو ثقافية أو اجتماعية أو سياسية تعانى منها الفئات المستهدفة.

ولا يحصل الأشخاص الأكثر عرضة للخطر دوماً على المساعدة والمعلومات التي يحتاجون إليها بطريقة تلبى احتياجاتهم. فهناك الكثير من برامج الإغاثة المصممة بشكل لا يلبي الاحتياجات الخاصة. وتكون أوجه القصور هذه أكثر انتشاراً وأكثر إثارة للقلق بين المسنّين والمعوقين. ويتركهم قطاع العمل الإنساني في أغلب الأحيان خارج خطط مواجهة الكوارث ويعجز عن أخذ حاجاتهم وقدراتهم الخاصة في الاعتبار.





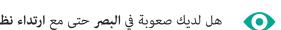
هل لديك صعوبة في السمع حتى مع استخدام سماعة أذن؟

هل لديك صعوبة في المشي أو صعود السُلّم؟

هل لديك صعوبة في التذكر أو التركيز؟

هل لديك صعوبة في الرعاية الذاتية مثل الاغتسال أو ارتداء الملابس؟

عندما تستخدم لغتك الاعتيادية، هل لديك صعوبة في التواصل، والفهم أو جعل الآخرين يفهمونك مثلاً؟











ملاحظة: تستخدم مجموعة الأسئلة الستة الموجزة في إطار مشروع نموذجي عن إحصاءات الإعاقة في العمل الإنساني وتهدف إلى تحسين توفر البيانات عن الأشخاص ذوي الإعاقة في سياقات العمل الإنساني وجودتها.



## المُعسرون: الأشخاص الذين لا يُمنحون الأولوية

تشكل الفجوة الهائلة والمتنامية بين الأموال المطلوبة والأموال المتاحة للاستجابة الإنسانية عاملا رئيسيًا من عوامل استبعاد أشد الناس ضعفا في العالم. فقد يعرف العاملون في المنظمات الإنسانية - المحليون أو الدوليون - الاحتياجات، لكنهم لا يملكون الأموال وغير ذلك من القدرات لتلبيتها (في سنة ٢٠١٧، على سبيل المثال، لم تؤمن إلا ٦٠٪ من تغطية نداءات الأمم المتحدة المنسقة). وتتسع هذه الفجوة باستمرار ولا تزال تتسع منذ سنوات طويلة.

وليست هذه الفجوة بالجديدة في مجال التمويل – فقد تجاوزت الاحتياجات القائمة التمويل الإنساني المتاح لأكثر من عقد من الزمن. ولكن كميات المساعدات الإنسانية الدولية المعروفة بلغت الآن مستويات قياسية، مثلها مثل طلبات المساعدة. وتشير البيانات إلى أن مستويات المعونة توشك على بلوغ ذروتها، إلا أن مستوى الاحتياجات لم يبلغ ذروته بعد.

ويتساءل التقرير عن الكوارث في العالم عن مصير عمليات الإغاثة التي "نفدت أموالها"، وما هي الأنمات الأسباب، وما هي العواقب؟ وما هي الحلول التي يمكن إيجادها؟ ويركز على ثلاثة أنواع من الأزمات التي تعاني من شحّة التمويل، وهي الكوارث الصغيرة المفاجئة، والكوارث الكبيرة البطيئة الحدوث، وحالات الطوارئ المعقدة الطويلة الأجل.

ويسبب العديد من الكوارث الصغيرة أضراراً بالغة وصدمات لدى السكان المتضررين، لكن هذه الكوارث لا تستتبع توجيه نداءات دولية أو تتصدر عناوين الصحف. ومع ذلك، يمكن أن تفوق تكلفة الاستجابة والتعافي إمكانيات المستجيبين الوطنيين، وقد يكون التمويل الدولي محدودا أو يتعذر استعماله بمرونة أو لا يجري توفيره بسرعة.

ولا تتلقّى الكوارث الكبيرة البطيئة الظهور استجابة قوية من المانحين إلا نادراً، وعادة ما ترافقها نداءات للتمويل، يعلم الجميع أنه لا يمكن الاعتماد عليها. وحتى في حالة توجيه إنذار واضح بكارثة وشيكة، يجري تجاهل طلبات المساعدة أو لا تُهنح لها الأولوية، عندما تقارن بطلبات أكثر إلحاحا لتلبية احتياجات كبيرة.

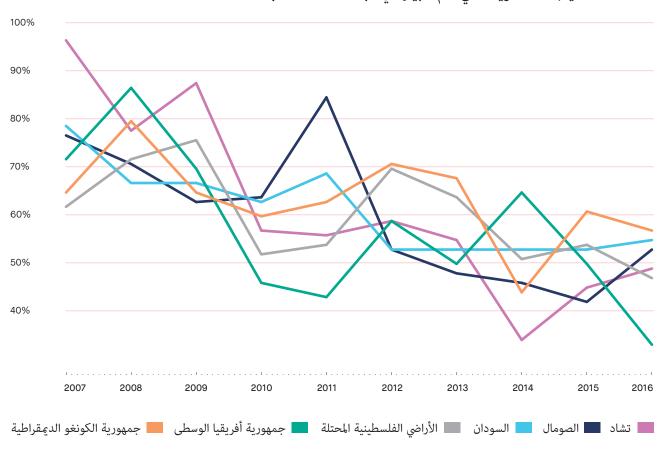
وفي الوقت نفسه، فإن تمويل حالات الطوارئ المعقدة الطويلة الأجل معرَّض لظاهرة الملل من التمويل، إذ لا يمكن تحقيق مستويات عالية من التمويل القصير الأجل للمساعدة الإنسانية لتلبية الاحتياجات المزمنة، ولا يمكن للجهات المانحة في مجال التنمية الطويلة الأجل توظيف أموالها، أو قد تمنعها المخاطر المالية التي تتصورها عن توظيف أموالها. في هذه الحالات، يرتفع احتمال إغفال الاستجابة الإنسانية للأشخاص المحتاجين.





**(** 

الشكل ٦: احتياجات التمويل التي تتم تلبيتها في البلدان كل سنة عبر النداءات، ٢٠٠٧-٢٠١٦



المصدر: دائرة التتبع المالي، مكتب الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية

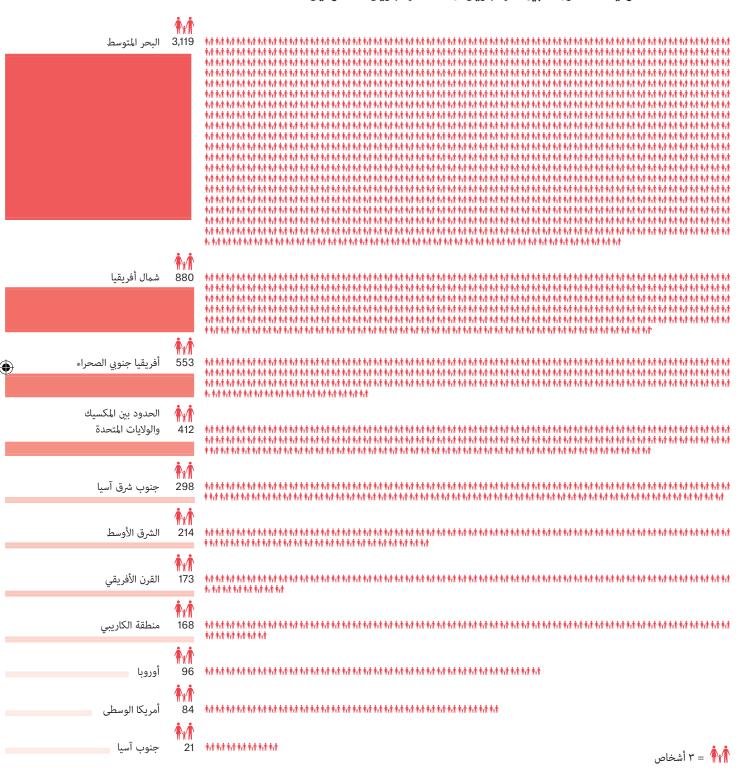
## الخارجون عن نطاق المعونة: الأشخاص "الذين لا يهمّوننا"

لا يحصل الكثير من أشد سكان العالم ضعفاً على دعم قطاع العمل الإنساني، لأن احتياجاتهم أو أزماتهم لا تندرج في مجالات عمله التقليدية. وغالباً ما ينطبق ذلك، على سبيل المثال، على الاحتياجات المحددة والمتباينة لضحايا الأزمات المطوّلة - أو أولئك الذين لا يجري مساعدتهم على تعزيز قدرتهم على الصمود قبل الأزمات - حيث لا يندرجون في ما يعتبر "المجال الخاص" للجهات الفاعلة الإنائية والإنسانية ومصادر تمويلها.

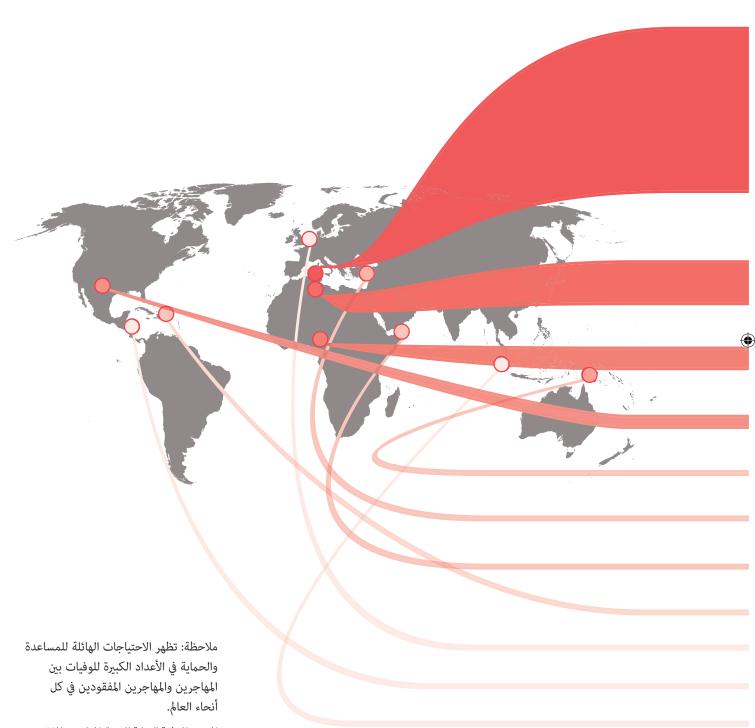
غير أن هناك بعض الجماعات التي تعاني من أزمة حادة كبرى تشبه إلى حد بعيد الأزمات الإنسانية "التقليدية" والتي لا تجتذب معاناتهم، مع ذلك، دعمًا كبيرًا من قطاع العمل الإنساني.



#### الشكل ٧: عدد الوفيات المعروفة بن المهاجرين وعدد المهاجرين المفقودين







المصدر: المنظمة الدولية للهجرة، المهاجرون المفقودون.



ومن الأمثلة الحية والمروعة على ذلك حالات المهاجرين غير النظاميين (غير اللاجئين) والأشخاص الذين يواجهون حالات قصوى من العنف الحضري. وفي كلتا الحالتين، ظلّت استجابة الأوساط الإنسانية الدولية محدودة للغاية رغم المعاناة الشبيهة بالمعاناة التي تسببها الكوارث التي تؤدي في الغالب إلى توجيه نداءات دولية كبيرة وتحظى بتغطية إعلامية واسعة.

وتطرح هذه الحالات السؤال التالي: هل يختار قطاع العمل الإنساني الاستجابة على أساس معايير موضوعية أم بحكم العادة؟ وإذ تتغير طبيعة وسياقات المعاناة الإنسانية باستمرار، كيف يمكن لقطاع العمل الإنساني مواصلة التطور وتقديم المساعدة حيث تمس الحاجة إليها؟

### التوصيات

يقدم *التقرير عن الكوارث في العالم* توصيات في ستة مجالات رئيسية، ويوجِّه نداءات محددة للحكومات والمنظمات الإنسانية الدولية والجهات المانحة لحثها على العمل في كلِّ مجال من هذه المجالات.

#### ١- منح الأولوية لمن يصعب الوصول إليهم بتوفير الحوافز اللازمة

نوصي المانحين بأن يدركوا أن "جني أكبر فائدة من الأموال" يشمل أيضًا هدف عدم إغفال أحد ووصول المساعدة إلى من هُم في أمس الحاجة إليها - حتى وإن كانت التكلفة أكبر. وهذا يعني عدم إغفال من يصعب الوصول إليهم، والتحفيز على مساعدتهم باستراتيجيات وأدوات استباقية ومصممة خصيصًا لهم. ويشمل ذلك تخصيص الأموال تحديداً للمجموعات التي ينقصها الدعم ويتعذّر الوصول إليها، وإزالة العوامل التي تثبط العمل في المناطق التي يصعب الوصول إليها، بما في ذلك اعتماد نُهُج توزيع المخاطر على طول سلسلة التنفيذ بدلاً من مشاطرة المخاطر والتخفيف منها بصورة مشتركة. ونوصي المنظمات الإنسانية بأن تدرج في نداءاتها وخطط استجابتها إجراءات منهجية لدعم الأشخاص الذين يصعب الوصول إليهم، بما في ذلك، وحسب الاقتضاء، منح الأولوية للحد من المخاطر الأمنية (لنفسها ولشركائها المحلين).

يلتزم الاتحاد الدولي بمواصلة مسعاه لتوفير الدعم للأشخاص الذين هم في أمسّ الحاجة إلى المساعدة في عملياته، بغض النظر عن صعوبة تحديدهم والوصول إليهم.

#### ٢- الاعتراف بدور العمل الإنساني المحلي ودعمه

نوصي الجهات المانحة بالاستثمار في منظمات الإغاثة المحلية، وعلى الأخص في قدراتها المؤسسية على الأمد الطويل، بما في ذلك تقديم الدعم لتطوير وتنفيذ أنظمة وسياسات وإجراءات لتنمية قدراتها المؤسسية والتقنية ولتعبئة وإدارة الصناديق الدولية، ومنع أعمال الاحتيال، وضمان المساءلة والحماية، وكذلك لضمان سلامة الموظفن.

ويجب أن يكون هذا التطور مستدامًا، فيجب أن يصبح، بشكل منهجي، جزءًا من كل عملية من عمليات تقديم المعونة الإنسانية، ويجب أن يحدث قبل العملية وبعدها، وذلك للمساعدة في بناء قدرات الجهات الفاعلة المحلية وبالتالى تعزيز قدرة مجتمعاتها على الصمود.







ونوصي الحكومات باستثمار مواردها الخاصة لتعزيز القدرة على الاستجابة محلياً، بما في ذلك قدرات المجتمع المدني، على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية، من أجل ضمان الاستقلال والاستدامة بشكل أفضل، والحدّ من الاعتماد على التمويل الدولي. وينبغي أن يشمل ذلك سنّ وتطبيق القوانين والإجراءات المتوافقة مع القانون الدولي من أجل تسهيل وتنظيم المساعدة الدولية. ونوصي المنظمات الإنسانية بتعزيز شراكاتها مع منظمات الإغاثة المحلية، بغرض نقل عملية صنع القرار ودعم القدرات على المدى الطويل، وإيجاد طرق لتحسين الاستعانة بالمعرفة المحلية لتقييم الاحتياجات (خاصة فيما يتعلق بالمسائل الثقافية، ومَواطن الضعف الخفية والقدرات المحلية)، ولا سيما بالاستثمار في عمليات المسح قبل وقوع الكوارث بالتعاون مع الشركاء المحليين في الدول المعرضة للكوارث.

يلتزم الاتحاد الدولي بمواصلة تعزيز استثماراته ودعمه، على المدى الطويل، في القدرات التشغيلية والوظيفية والتقنية للجمعيات الوطنية للصليب الأحمر والهلال الأحمر بوصفها الجهات المستجيبة الأولى حتى تتمكن من تقديم خدمات ملائمة.

#### ٣- اعتماد نهج تشاركي يرتكز على المجتمع المحلي

نوصي المنظمات الإنسانية بإيلاء الأولوية لإدماج المشاركة المجتمعية في جميع مجالات برامجها، ومن الأفضل أن تقوم بذلك قبل وقوع أي أزمة، أو على الأقل في بدايتها – وتبادل الآراء بشكل أكثر فعالية في منظمات الإغاثة. وينبغي أن يشمل ذلك إيلاء اهتمام خاص للأشخاص الذين يُرجح إغفالهم، مثل النساء والمسنين والمعوقين. ومن المهم التأكد من أن أساليب ونُهُج تقييم الاحتياجات تسعى إلى البحث عن الفئات المهمشة والأشخاص الأكثر احتياجاً والعثور عليهم، وإن كانوا خارج "الفئات التقليدية"، والسعي بنشاط إلى الحصول على المعلومات ذات الصلة في مرحلة التأهب قبل وقوع الكوارث. كما نوصي بأن توفّر الجهات المانحة موارد للأنشطة التي تُشرِك المجتمعات المحلية وأن تكفل المرونة الكافية في تخصيص الأموال للبرامج خلال الأزمات، حتى يمكن إجراء عمليات التكييف اللازمة في ضوء تعليقات المجتمعات المحلية.

يلتزم الاتحاد الدولي بمواصلة تعزيز إشراك المجتمع المحلّي ومساءلته وضمان زيادة استخدام نتائج تقييم مواطن الضعف والقدرات في إعداد برامج الإغاثة.

#### ٤- الاستثمار في التأهب وتحمّل مسؤوليتنا المشتركة في تعزيز القدرة على الصمود

نوصي جميع الحكومات، بما في ذلك الجهات المانحة والمنظمات الإنسانية، بتوظيف مزيد من الاموال في تعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود والقدرات المحلية في مجال التدخل قبل الكوارث والأزمات الأخرى. أي زيادة استخدام التمويل الاستباقي لمواجهة المخاطر التي يمكن التنبؤ بها والمتكررة في إطار نظم الاستجابة الدولية والمحلية، ووضع وتنفيذ الأطر القانونية وتلك المتعلقة بالسياسة العامة لإدارة مخاطر الكوارث، التي تشمل احتياجات أكثر الناس ضعفا. ونوصي بأن يضمن المانحون أن هياكل تمويل التنمية ومواجهة تغير المناخ والمساعدات الإنسانية تعزز الصمود والقدرات المحلية والتأهب للكوارث. كما نوصي المنظمات الإنسانية بأن تدرج تعزيز القدرة على الصمود بشكل منهجي في عملياتها، إلا إذا كانت تفتقر إلى الكفاءات أو القدرات اللازمة، أو كان من شأن مثل هذا النشاط تقويض امتثالها للمبادئ الإنسانية.











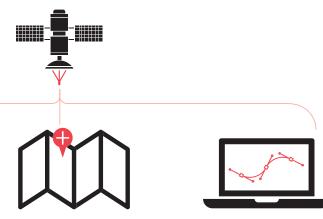
يلتزم الاتحاد الدولي مواصلة دعمه لتعزيز القدرة على الصمود، مِا في ذلك، من خلال إدماج الأنشطة ذات الصلة في عمليات الطوارئ، ودعم الجمعيات الوطنية لتعزيز قدرة المجتمعات المحلية على الصمود، ودعم تطوير وتنفيذ الأطر التشريعية والسياسية لإدارة مخاطر الكوارث إدارة تراعى تقلبات المناخ حيثما أمكن.

#### تحسين الاستخدام المناسب للبيانات والتكنولوجيا -0

نوصى جميع الحكومات (ما في ذلك الجهات المانحة) والمنظمات الإنسانية مواصلة تعزيز قدراتها في مجال جمع البيانات وتحليلها على المستويات الوطنية والإقليمية والمحلية، وكذلك على صعيد قطاع العمل الإنساني. وينبغي أن يركز ذلك على الكشف عن الأشخاص - من فيهم كبار السنّ والمعوقون -والاحتياجات، في أماكن قد تكون بعيدة عن الأنظار، والاتفاق على معايير البيانات الأساسية وعلى منهجية تضمن إمكانية المقارنة، مع الالتزام باتباع نهج قائم على عدم إلحاق الأذى لحماية البيانات وتبادلها. وفي الوقت نفسه، يجب ألا يصبح جمع البيانات غاية في حد ذاتها؛ أي لا ينبغى أن يحلُّ محل العمل.

يلتزم الاتحاد الدولي مواصلة الاستثمار في قدراته وقدرات أعضائه على جمع وتحليل البيانات ذات الصلة المصممة لتحديد الأشخاص الأكثر احتياجاً، والكشف عن أي شخص يكون قد أُغفل. وسيشمل ذلك تحسين معرفتنا باستخدام البيانات، وتحسين تصنيفها بحسب النوع الاجتماعي والسن والإعاقة، وزيادة المشاركة في نُهج المصادر المفتوحة لتبادل البيانات في هذا القطاع، ووضع وتنفيذ سياسات مناسبة لحماية البيانات والخصوصية.

الشكل ٨: منادرة تهدف إلى تحسن توعية الأشخاص والمجتمعات المحلية: عملية الخرائط المفقودة



#### الخطوة ٢

يضيف أفراد من المجتمع المحلى بيانات محلية على الخارطة



#### الخطوة ١

يرسم متطوعون عن بُعد الصور الساتلية الملتقطة في تطبيق OpenStreetMap



#### الخطوة ٣

تُستخدم المعلومات المُسجّلة على الخارطة في التخطيط للحد من المخاطر والتخطيط لأنشطة الإغاثة في حالات الكوارث

المصدر: الخرائط المفقودة



#### معالجة الحالات الحساسة

نوصي جميع الحكومات (مَا في ذلك الجهات المانحة) والمنظمات الإنسانية بالانتباه إلى احتمال إهمال تقديم المساعدة للأشخاص الذين لا يملكون وثائق إثبات الهوية الصادرة عن الحكومة، وليس لهم أي سند رسمي يثب ملكية منازلهم، والذين لم يتم مسح مجتمعاتهم، وأولئك الذين يعانون من الأزمات الخفية في صمت، مثل العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي.

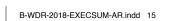
من المهم التأكد من أن ميزانيات وخطط المساعدة الإنسانية وتمويلها تتضمن مخصصات وبرامج محددة للفئات ذات الاحتياجات الخاصة، بما في ذلك كبار السنّ والمعوقين، والعمل مع المنظمات المحلية المتخصصة، إن وُجدت. وينبغي أيضا إعطاء الأولوية لتلبية احتياجات المهاجرين غير النظاميين، والأشخاص الذين يعانون من العنف في المدن، أخذا في الاعتبار أن منظمات الإغاثة المحلية تحتل على الأرجح أفضل وضع لتنفيذ معظم مبادرات الاستجابة، ولكن يلزمها موارد كافية للقيام بذلك.

يلتزم الاتحاد الدولي بمواصلة عمله مع الجمعيات الوطنية لدعم الفئات الضعيفة أينما كانت. ويشمل ذلك العمل على الحد من حالات العنف الجنسي والعنف القائم على النوع الاجتماعي، والاستعداد لها والتصدي لها في حالات الكوارث، وتنظيم مبادرات محددة مع كبار السنّ والمعوقين ولأجلهم. وسيواصل مساعدة الجمعيات الوطنية على تعزيز الخدمات التي توفرها للمهاجرين وتيسير التفاهم مع سلطات البلد بشأن دور الجمعيات ومساهماتها. ويلتزم الاتحاد الدولي كذلك بمساعدة الجمعيات الوطنية على تنظيم أنشطة تلبى الاحتياجات المتعددة لضحايا العنف في المدن.

### الاستنتاجات

لم ينجح العمل الإنساني قط في وضع حد لكل المعاناة الناجمة عن النزاعات والكوارث والأزمات الأخرى. فالاختيارات الصعبة مسألة شائعة في أسوأ الظروف، وسيستمر الحال على ما هو عليه. ومع ذلك، يؤكد هذا التقرير عن الكوارث في العالم أن بإمكان قطاع العمل الإنساني - بل ويجب عليه مضاعفة جهوده لتلبية أكثر الاحتياجات إلحاحًا، بما في ذلك احتياجات أكثر الناس ضعفاً وتهميشًا، بغض النظر عن مدى صعوبة العثور عليهم أو الوصول إليهم أو احتياجاتهم الخاصة.

ويستكشف التقرير كيف يمكن للعاملين في المجال الإنساني - بمفردهم أو بالتشارك مع الآخرين - تحسين ممارساتهم بحيث يقل عدد مَن يتركون خلف الركب. ويدعو جميع العاملين في مجال المعونة الإنسانية، أي الجهات المانحة والجهات التي تقدم الخدمات المتعددة الأطراف والدولية والوطنية والمحلية، إلى السعي الدؤوب للكشف عن الأشخاص الأكثر احتياجاً ومَن يصعب الوصول إليهم بصفة خاصة، من أجل تحديد الأشخاص الذين يُحتمل استبعادهم لكلّ الأسباب المُجْملة هنا ولأسباب أخرى إضافية، ولضمان عدم إغفال هؤلاء الأشخاص.







## لمحة عن تطور الكوارث

الشكل ٩: أنواع الكوارث التي تحدث والآثار التي تخلفها



## ۱,70۸ ملیار دولار أمریکی

الكلفة المقدرة للأضرار التي وقعت في ١٤١ بلداً على مدى السنوات العشر الماضية



## ٧٦,٢ من التكاليف تعود إلى كوارث متصلة بالطقس

فیضانات: ۲۱.۷٪، عواصف: ۲۱.۹٪ أحداث أخرى متصلة بالطقس: ۹٪



## ملياران

العدد المقدر للأشخاص المتضررين من الكوارث الطبيعية على مدى السنوات العشر الماضية



#### 90% من هؤلاء الأشخاص تضرروا من الكوارث المتصلة بالطقس

فیضانات: ۳٦٫۷٪، عواصف: ۱۷٪ أحداث أخری متصلة بالطقس: ۲۱٫۸٪٪



## 7 VO1

كارثة طبيعية سجلتها قاعدة البيانات لحالات الطوارئ على مدى السنوات العشر الماضية



#### **٨٤٪** من هذه الأحداث هي كوارث متصلة بالطقس

فیضانات: ۴۰٫۵٪، عواصف: ۲٦٫۷٪ أحداث أخرى متصلة بالطقس: ۲٦٫۹٪

ملاحظات: يستند العدد الإجمالي المذكور للكوارث الطبيعية إلى بيانات ١٩٨ بلداً / أو أراضي. لا توجد بيانات عن الأشخاص المتضررين في ١٧ بلداً. لا توجد بيانات عن التكاليف المقدرة في ٥٧ بلداً. لا تشمل هذه الأرقام الأضرار الناجمة عن الأوبئة.

المصدر: ق*اعدة البيانات لحالات الطوارئ.* جامعة لوفان الكاثوليكية (UCL) - CRED, D. Guha-Sapir - <u>www.emdat.be</u>, Brussels, Belgium



#### الشكل ١٠: لمحة عامة عن عمليات الاتحاد الدولي، ٢٠١٨-٢٠١٧

277.7



## ۲,۳ ملیار

فرنك سويسري

ميزانية الاتحاد الدولي للعمليات خلال السنوات العشر الماضية... خُمس العمليات نفذت لمواجهة ٢٤ زلزالاً

%Y*,*	الزلازل
×17,£	ترحال السكان
۲,۲۱٪	الأعاصير

الأسباب الرئيسية الثلاثة (٤٥,٩٪



#### 7.4.9

قمثل كل من الكوارث المتصلة بالطقس والكوارث غير التكنولوجية من صنع الإنسان، ٣٠,٩٪ من ميزانية العمليات للسنوات العشر الماضية



## ۲۳۱,۷ ملیون

عدد الأشخاص الذين استهدفت العمليات حصولهم على المساعدات خلال السنوات العشر الماضية... ٧٩,٤٪ من بينهم تضرروا جراء وقوع ٢٠٧ وباء

۸۷٦,٤	الاوبئة
%£,Y	انعدام الأمن الغذائي
%7,0	ترحال السكان

%AV,Y

الأسباب الرئيسية الثلاثة



#### 3,94%

شكل الأشخاص الذين تضرروا من ۲۰۷ وباء نسبة ۷۹٫٤٪ من الذين استهدفتهم المساعدات منذ سنة ۲۰۰۸



#### 11.

عدد الأزمات التي أدت إلى تنفيذ الاتحاد الدولي عمليات ممولة دولياً خلال السنوات العشر الماضية... يعود ثلثها تقريباً إلى الفيضانات

,,	,
%\ <b>\</b> ,V	الأوبئة
<b>٪۹٫۳</b>	الأعاصير

الفيضانات

الأسباب الرئيسية الثلاثة ٢٠,٦٪



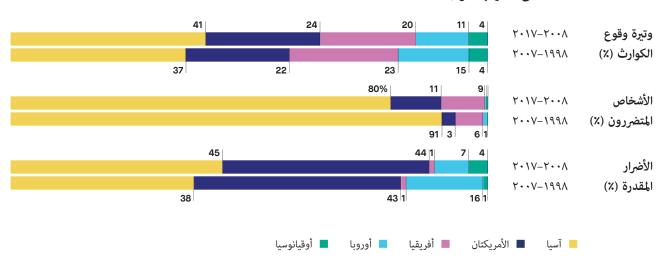
#### %0T,V

خلال السنوات العشر الماضية، نفذت ٥٣,٧٪ من العمليات بسبب أحداث متصلة بالطقس

المصدر: IFRC GO

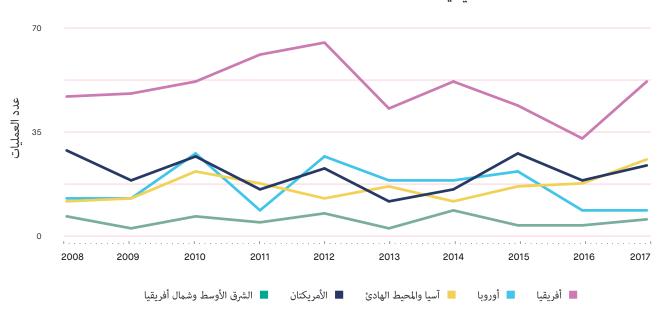


### الشكل ١١: أكثر المناطق تأثراً بالكوارث

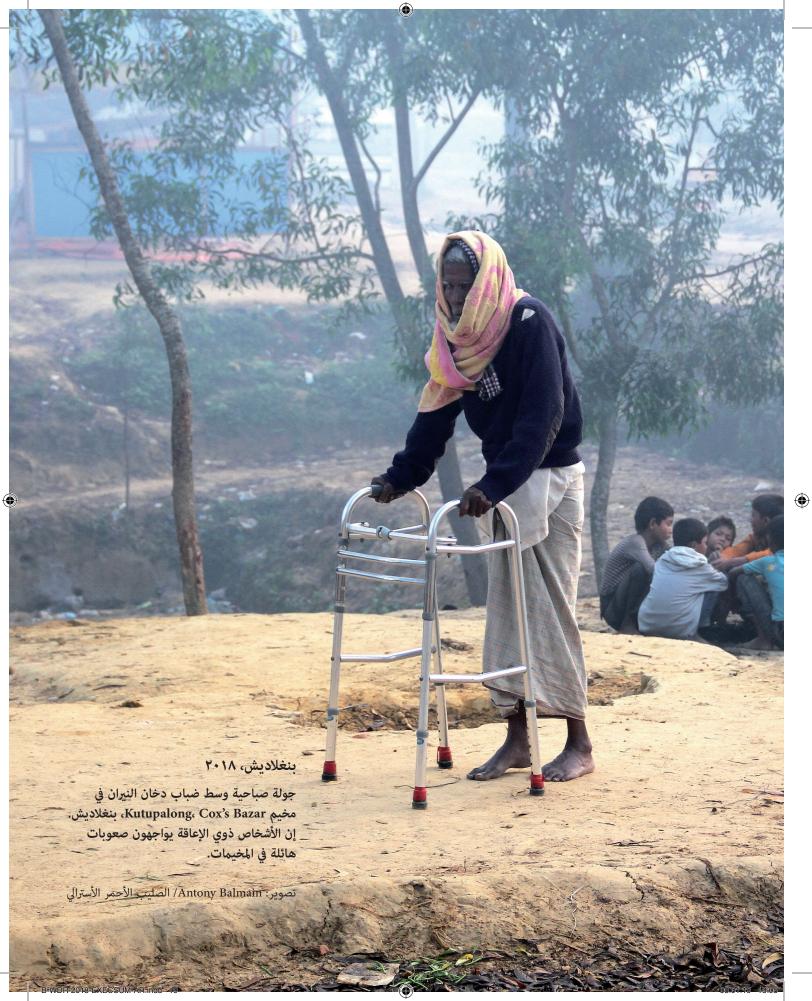


المصدر: قاعدة بيانات أحداث الطوارئ

## الشكل ١٢: عمليات الاتحاد الدولي في المناطق، ٢٠٠٨-٢٠١٧



المصدر: IFRC GO







## الشكل ١٣: لمحة عن عمليات الاتحاد الدولي في البلدان المتضررة من الكوارث

\$							wit.				
ميزانية عمليات الاتحاد الدولي خلال السنوات العشر الأخيرة حسب البلد				أماكن وجود السكان الذين استهدفتهم العمليات بمساعداتها خلال السنوات العشر الأخيرة			مكان وقوع الكوارث التي أدت إلى تنظيم عمليات موّلها الاتحاد الدولي/المجتمع الدولي خلال السنوات العشر الماضية				
	نسبة المجموع	فرنكات سويسرية (ملايين)	البلد		نسبة المجموع	المتضررون (ملایین)	البلد		نسبة المجموع	العدد	البلد
أعلى ٣ بلدان	%1 <b>٢</b> ,•	777	هايتي	أعلى ٣ بلدان	%٧,Λ	١٨	جمهورية الكونغو الديمقراطية	أعلى ٣ بلدان	хт,т	۳۷	كينيا
% <b>٢</b> ٣,0	χν,٤	175	سوريا	×44,4	<b>%</b> ٦,٨	10	أوغندا	% <b></b> \ <b>\</b>	<b>%</b> ۲,۸	٣١	أوغندا
	۲,٦٪	108	الصين		۲,٦٪	10	غينيا		%٢,١	۲۳	الفلبين
أعلى ١٠ بلدان <b>٥١,٩٪</b>	۲,۲٪	187	کینیا	أعلى	٪٦,٠	١٣	مالي	أعلى ١٠ بلدان ٢١ <b>,٢</b> ٪	%۲,1	77	طاجيكستان
	۲,۱٪	188	الفلبين	۱۰ بلدان	%0,9	۱۳	بوركينا فاسو		۲۲,۰	77 1	جمهورية وسط أفريقي
	%٤,٣	1.7	باكستان	<b>%78,1</b>	%٤,٩	11	کینیا		21,9	71	جمهورية الكونغو الديمقراطية
	%٣,٢	٧٦	تركيا		%٤,0	1.	الكاميرون		۷۱,۹	71	السودان
	%٣,٢	٧٤	ميانمار		%٣,٧	٨	النيجر		<b>٪۱,</b> Λ	۲.	الكاميرون
	%٢,٩	٦٨	سيراليون		%٣,٣	٧	جمهورية الكونغو		۷,۱٪	19	الاتحاد الروسي
	%٢,٩	٦٨	اثيوبيا		%٣,٢	٧	سيراليون		۲,۱٪	١٨	النيجر
	%£0,7	1,.7.	بلدان أخرى		%٤٧,٣	1.9	بلدان أخرى		<b>٪۷</b> λ,λ	۸۷۲	بلدان أخرى
		7,867	المجموع			777	المجموع			1,1•V	المجموع
											)
%50,8				%o+,9			<b>%</b> ٣٨,٦				
من مجموع الأضرار الناجمة عن الكوارث الطبيعية، سُجلت في بلدان مرتفعة الدخل، و٢٧,١٪ منها في بلدان متوسطة الدخل من الشريحة العليا، و٧,٧٪ منها في بلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا و٢,١٪ منها في بلدان منخفضة الدخل			تقيم أكبر نسبة (٥٠,٩٪) من السكان الذين استهدفتهم العمليات بمساعداتها خلال السنوات العشر الأخيرة في البلدان المنخفضة الدخل وتقيم نسبة ٢٧٠٨٪ في بلدان متوسطة الدخل من الشريحة الدنيا			وقعت أكبر نسبة (٣٨,٦٪) من الكوارث التي أدت إلى تنظيم عمليات موّلها الاتحاد الدولي/ المجتمع الدولي خلال السنوات العشر الماضية في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحة الدنيا					

• B-WDR-2018-EXECSUM-AR.indd 20 08.01.19 13:05



ملاحظة: لقد زاد عدد عمليات الاستجابة للكوارث في البلدان المنخفضة الدخل زيادة كبيرة خلال هذا العقد، ولا سيما في شرق أفريقيا، كما زاد عدد العمليات التي نُفذت في البلدان المرتفعة الدخل، نتيجة لترحال السكان في المقام الأول. وزاد عدد الأشخاص الذين استهدفتهم المساعدة الإنسانية في البلدان المنخفضة الدخل بعشرة أمثال خلال هذا العقد بالمقارنة مع العقد ۱۹۹۸ -۲۰۰۷، بسبب ترحال السكان والأوبئة وانعدام الأمن الغذائي والجفاف. وزادت الميزانية التشغيلية لمساعدة السكان في البلدان المنخفضة الدخل بأربعة أضعاف خلال السنوات العشر الأخيرة. ويقابل مجموع عدد الأشخاص المستهدفين عدد الأشخاص المدرجين في كل خطة من خطط التشغيل. عملية واحدة نفس الأشخاص. ويجري حساب المكاتب الإقليمية والمجموعات عملية واحدة نفس الأشخاص. ويجري حساب المكاتب الإقليمية والمجموعات دخلها كالآتي: البلدان المرتفعة الدخل، والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا، والبلدان المتوسطة الدخل من الشريحة العليا، والبلدان المتوسطة الدخل.

المصدر: IFRC GO



## المبادئ الأساسية للحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر

الإنسانية إن الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر، التي انبثقت من الرغبة في إغاثة الجرحى في ميدان القتال دون تمييز، تسعى، بصفتها حركة ذات طابع دولي ووطني، إلى تجنب المعاناة الإنسانية وتخفيفها أينما وجدت. وتهدف إلى حماية الحياة والصحة وضمان احترام الإنسان، وتشجع على التفاهم المتبادل والصداقة والتعاون وتحقيق السلام الدائم بين جميع الشعوب.

عدم التحيز لا تمارس الحركة أي تمييز على أساس الجنسية أو العرق أو المعتقدات الدينية أو الوضع الاجتماعي أو الآراء السياسية. وهي تسعى إلى تخفيف معاناة الأفراد وفقاً لاحتياجاتهم فقط، وإلى إعطاء الأولوية لأشد حالات الضيق إلحاحاً.

الحياد لكي تحتفظ الحركة بثقة الجميع، تمتنع عن تأييد أي طرف من الأطراف في الأعمال العدائية أو المشاركة، في أي وقت، في الخلافات ذات الطابع السياسي أو العرقي أو الديني أو الأيديولوجي.

الاستقلال الحركة مستقلة، وبالرغم من أن الجمعيات الوطنية تعمل كهيئات مساعدة في الخدمات الإنسانية التي تقدمها حكوماتها وتخضع لقوانين بلدانها، إلا أن عليها أن تحافظ دامًا على استقلالها الذاتي بحيث تكون قادرة على التصرف في كل الأوقات وفقاً لمبادئ الحركة.

الخدمة التطوعية الحركة منظمة إغاثة تطوعية لا تبغي الربح بأي شكل من الأشكال.

الوحدة لا يمكن أن تكون هناك سوى جمعية واحدة للصليب الأحمر أو الهلال الأحمر في البلد. الواحد. ويجب أن تكون الجمعية مفتوحة للجميع، وأن يمتد عملها الإنساني إلى جميع أراضي البلد.

العالمية الحركة الدولية للصليب الأحمر والهلال الأحمر هي حركة عالمية تتمتع فيها كل الجمعيات بوضع متساو وتتحمل نفس المسؤوليات وعليها نفس الواجبات في مساعدة بعضها البعض.

الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر